نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(وفق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة) ... العربي ... الأزرق ..... ، الصفة: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 117276[illegible] الصادرة عن

مستغانم بتاريخ 21/10/2021

المسجل (ة) بكلية الآداب العربي و الفنون قسم الدراسات اللغوية و الأدبية و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج (ماستر))

عنوانها: أثر ... عباس ... جليل ... الخطاب ... عن ... نقدي ... عبارات ... الجليل ... العسابي ... دت ... شكل ... الموجة ... الجاهلية .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

استمارة إيداع مذكرة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة الجامعية 2024***2025

إطار خاص بالطالب(ة)

الاسم : لتلاريفة
اللقب : لبدر رسي
تاريخ و مكان الميلاد : 2002/01/21 ب عشعاشة
رقم الهاتف : 0663295874
البريد الإلكتروني: cherifabdrici63@gmail.com

عنوان المذكرة: أثر مقياس تحليل الخطاب في تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية

إطار خاص بالأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة)المشرف(ة) على المذكرة : حاج علي عبد الرحمان

رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أستاذ مساعد أ

إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة)

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

د غزول مهرزاد
رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشعبيّة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدّراسات اللّغويّة والأدبية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية تخصص اللسانيات التّطبيقيّة

أثر مقياس تحليل الخطاب في تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية

إعداد الطالبة
ليدريسي شريفة

إشراف الأستاذ:
حاج علي عبد الرحمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	اسم الجامعة	الصفة
		رئيسا
أ/ حاج علي عبد الرحمان	جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس	مشرفا ومقررا
		ممتحنا

السنة الجامعية 2024/ 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الشكر أولا للخالق والهادي على أن هدانا لسلوك طريق البحث والتشبه بأهل العلم وإن كان بيننا وبينهم مفلوز.

كما نخص بالشكر أستاذنا الكريم والمشرف على هذا البحث الأستاذ

حاج علي عبد الرحمان الذي كان حريصا على قراءة كل ما نكتب ثم يوجهنا بأرق عبارة وألطف إشارة، فله منا وافر الثناء وخالص الدعاء.

كما نشكر كل الزملاء وكل من قدم لنا فائدة أو أعاننا بمرجع، نسأل ربي أن يجزيهم عنا خيرا وأن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

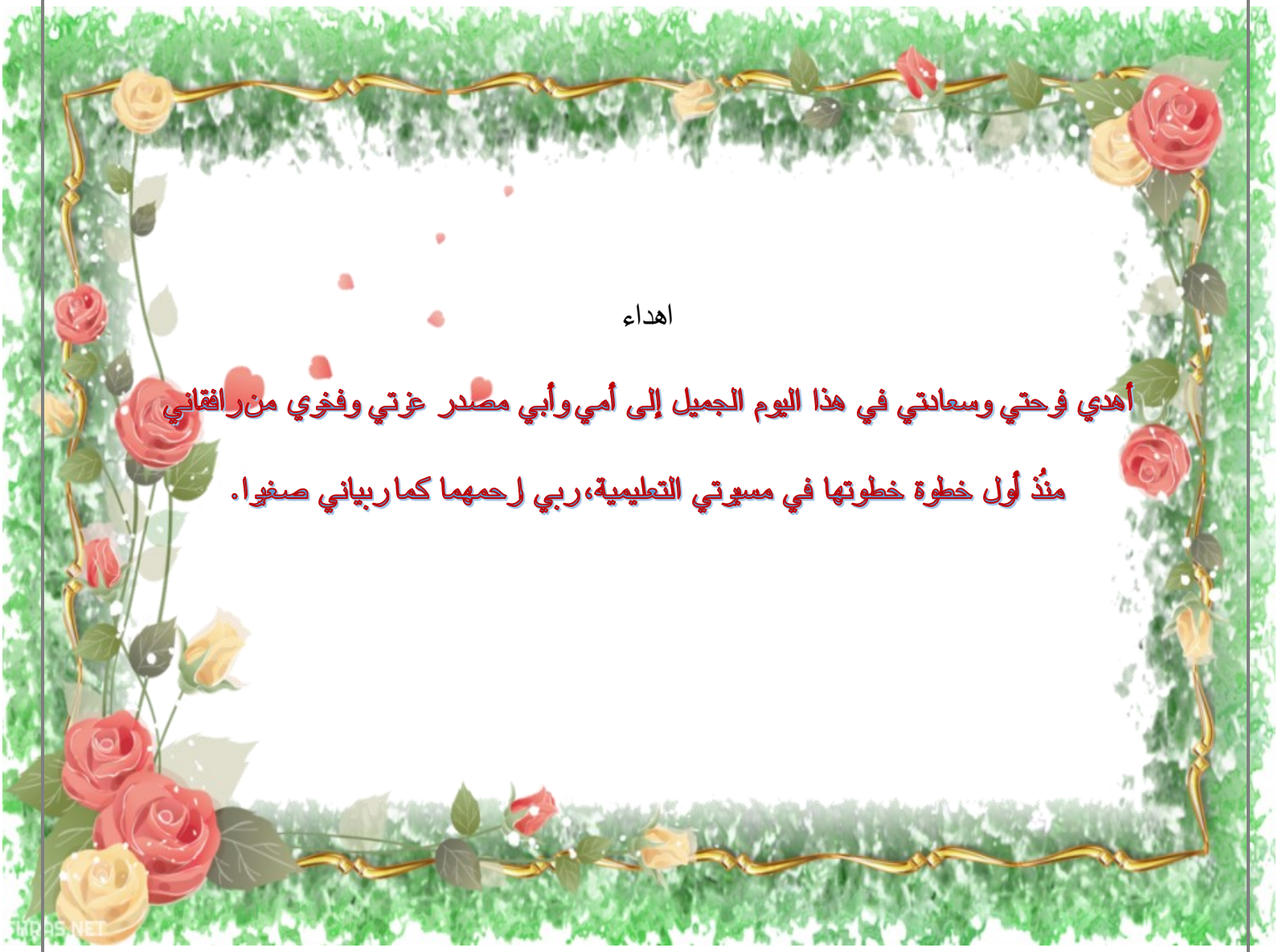

اهداء

أهدي فوحتي وسعادتي في هذا اليوم الجميل إلى أميوأبي مصدر عزتي وفخري منرافقاني

منذُ أول خطوة خطوتها في مسيرتي التعليمية،ربي لرحمهما كماربياني صغيرا.

مقدمة

تعدّ اللسانيات الحديثة أحد أبرز المجالات التي شهدت تطورًا ملحوظًا في العقود الأخيرة، لما لها من دور محوري في فهم اللغة وتحليلها من منظور علمي دقيق. ومن بين الفروع اللسانية التي حازت على اهتمام الباحثين والدارسين، يبرز تحليل الخطاب كمنهج بحثي يُعنى بدراسة النصوص في سياقاتها المختلفة، مستندًا إلى عناصر لغوية واجتماعية وثقافية تتجاوز البنية الشكلية للغة.

وفي ظل التحديات المعاصرة التي تواجه العملية التعليمية في الجامعات، تزداد الحاجة إلى أدوات ومقاييس تعليمية قادرة على تنمية مهارات الطلبة وتحفيزهم على التفكير النقدي والتحليل العميق. ويأتي مقياس تحليل الخطاب كأداة تربوية يمكن توظيفها لتطوير مهارات التحليل اللساني، حيث يساعد الطلبة على تفكيك بنية النص، وفهم دلالاته، وتفسير مقاصده، وربطه بسياقه الواقعي والمعرفي.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع جاء موضوع بحثنا موسوما ب أثر مقياس تحليل الخطاب في تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية.

وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدّة أسباب نذكر من أهمها:

* أهمية تحليل الخطاب في الدراسات اللسانية الحديثة

*ضعف المهارات التحليلية لدى كثير من الطلبة الجامعيين

*الحاجة إلى تطوير أساليب التعليم الجامعي

*قلة الدراسات الميدانية التطبيقية في هذا المجال

*الاهتمام الشخصي بمجال اللسانيات التطبيقية

أما الهدف من دراستنا لهذا الموضوع فيتمثل في:

البحث عن تحديد أثر استخدام مقياس تحليل الخطاب كأداة تعليمية في تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية، من خلال:

-قياس مدى فعالية مقياس تحليل الخطاب في تحسين قدرة الطلبة على فهم وتحليل النصوص اللغوية.

-الكشف عن مدى تأثير المقياس في تنمية التفكير النقدي والفهم السياقي للنصوص لدى الطلبة.

-تقييم تجربة الطلبة في استخدام المقياس داخل البيئة التعليمية الجامعية.

-تقديم توصيات عملية لإدماج هذا المقياس ضمن المناهج الدراسية بهدف رفع كفاءة التحليل اللساني لدى الطلبة.

ومن منطلق ما ذكرناه، ومن أجل دراسة موضوعنا من كل جوانبه يحق لنا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير استخدام مقياس تحليل الخطاب في تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

وينبثق من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية:

*ما مدى إلمام الطلاب بمفهوم تحليل الخطاب وأساليبه؟

*إلى أي مدى يُسهم المقياس في تعزيز الفهم السياقي والدلالي للنصوص؟

*ما العوائق التي تواجه الطلاب في تطبيق هذا المقياس عمليًا؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة، اتبعنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي معتمدين على أداة من أدوات البحث وهي الاستبانة.

اندرج هذا البحث وفق خطة مدروسة تمثلت في مقدمة، ومدخل تمهيدي حول مفهوم اللسان والخطاب، ليأتي بعد ذلك فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، فأما النظري اشتمل على

المبحث الأول كان حول تعريف تحليل الخطاب، والثاني حول أنواع الخطاب، والمبحث الثالث حول نظريات تحليل الخطاب، والمبحث الرابع أهمية تحليل الخطاب في التعليم الجامعي.

اما الفصل الثاني فكان تطبيقي تناولنا فيه الدراسة الميدانية والمتضمن عدة محاور وهي عنوان البحث

مقدمة البحث، أهمية البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث

فرضيات البحث، منهج البحث، عينة الدراسة، مكان الدراسة الميدانية، تفريغ استمارة استبانة المقدمة للطلاب، منتهين بذلك كخلاصة للتوصيات، ثم خاتمة، وقائمة المصادر والمراجع ملخص باللغتين العربية والإنجليزية، والملحق الخاص باستمارة الاستبانة وقائمة الفهرس.

اعتمدنا في بحثنا على أهمّ المصادر والمراجع والمقالات، الّتي ساعدتنا في انجاز هذا البحث المتواضع، وهي كثيرة جدّا، لا يمكن لنا ذكرها جميعا.

ومن أهمّ الصعوبات الّتي واجهتنا في بحثنا:

ضيق الوقت لانّ مثل هذه الدّراسات تحتاج الى وقت وجهد، للوصول الى النّتائج المرجوة، بالإضافة الى نقص الدراسات التي لم تتناول هذا الموضوع، بالإضافة الى كثرة المصادر والمراجع العديدة والمتنوعة التي تناول هذا الموضوع خاصة في الجانب النظري ولكمها الهائل لم يكن باستطاعتنا اخذ كل المعلومات فانتقينا منها ما يفيدنا ويساعدنا في بحثنا.

نسأل الله تعالى انّنا قد وفقنا ولو بالقدر اليسير في إضفاء لمسة حول تخصص اللّسانيات التّطبيقيّة، والله الموفق الى ما فيه خير لجميع طلاب العلم.

مدخل

1-مفهوم اللّسان لغة واصطلاحا

2-مفهوم اللّغة لغة واصطلاحا

3- مفهوم اللّسانيات.

4-مفهوم الخطاب

مفهوم اللسان لغة واصطلاحا

1-مفهوم اللّسان :

-ا- لغة :للفظة اللّسان عدّة معان في المعاجم العربيّة.

يقول ابن فارس في تعريف اللّسان (اللّام والسّين والنّون أصل واحد يدل على طول لطيف في عضو أو في غيره، واللّسن جودة اللّسان والفصاحة، واللّسن اللّغة، يقال لكل قوم لسان، أي لغة)[1].

وإذا تتبعنا واقع النّص القرآني في تعامله مع مفهوم اللّسان نجد أنّه ورد في سياقات متعددة ومنها ما يلي:

قال- تعالى- : ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾[2]، وقال: ﴿**وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ**﴾[3]،

وقال أيضا: ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**﴾[4].

---

[1]-ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، عبد السلام هارون، مج2، ص 476

[2]-سورة الشعراء الآية 195.

[3] -سورة الاحقاف الآية 12

[4] - سورة إبراهيم الآية 4

يرى الزّمخشري مثلا في كتابه الكشاف أنّ مفهوم لفظة اللّسان الواردة في سورة النّحل في قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ**﴾[1]، إنّما هي على معنى اللّغة.

كما أنّ فخر الديّن الرّازي في تفسيره للفظة اللّسان الواردة في سورة إبراهيم في قوله تعالى: ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**﴾[2]، وهذا لا يخرج عن معنى اللّغة المصاحبة للّسان.

-ب-اللّسان في الاصطلاح:

انّ أغلب الدّرسين يستعملون مصطلح اللّسان ويعنون به ذلك النّظام من العلامات والمشترك بين أفراد المجتمع في البيئة اللّغويّة المتجانسة، والمستعمل للتّواصل بين الأفراد، ونقل الأفكار، فاللّسان في الفكر العربيّ القديم هو موضوع الدّرس اللّغويّ ويعد الفارابي أقدم من استخدمه في كتابه إحصاء العلوم والّذي قسمه الى خمسة فصول :في علم اللّسان وأجزائه وفي علم المنطق وأجزائه، وفي علوم التعاليم، وفي العلم الطبيعي وأجزائه، وفي العلم المدني وأجزائه، وفي علم فقه الكلام.

يقول الفارابي في علم اللّسان: " علم اللّسان ضربان: أحدهما حفظ الالفاظ الدالة عند أمّة ما، وعلى ما يدل عليه شيء منها، والثاني: قوانين تلك الالفاظ (...)، أنّ الالفاظ الدالة في لسان كل أمّة ضربان مفردة ومركبة (...)، وعلم اللّسان عند كل أمّة ينقسم الى سبعة أجزاء

[1] – سورة النحل الآية 103

[2] – سورة إبراهيم الآية 4

عظمى: علم الالفاظ المفردة، وعلم الالفاظ المركبة، وعلم قوانين الالفاظ عندما تركب، وقوانين تصحيح الكتابة، وقوانين تصحيح القراءة، وقوانين تصحيح الاشعار"[1].

يلاحظ من خلال هذا الطرح أنّ الفارابي كان على وعي عميق في ادراكه لطبيعة اللّسان باعتباره الموضوع الوحيد لأيّ دراسة تسعى الى استكشاف القوانين الضمنية الّتي تتحكم في الظاهرة اللّغويّة. ويعرف كذلك ابن خلدون اللّسان، اذ انّه أفرد له فصلا مخصصا له في مقدّمته وعنونه ب "في علوم اللّسان العربيّ"، ثم أدرج تحت هذا العنوان علم النّحو، وعلم اللّغة، وعلم البيان، وعلم الادب "[2].

اللّسان هو الأداة التعبيريّة فهو مجموعة أصوات يخرجها الانسان للاتصال والتّواصل.

أمّا علم اللّسان فهو الدّراسة العلميّة والموضوعيّة للّسان البشريّ من خلال ألسنتها الخاصة لكل قوم.

2-مفهوم اللّغة واصطلاحا

لغة واصطلاحا: جاء في معاني مصطلح اللّغة ما يلي:

جاء في لسان العرب "واللّغة من الأسماء النّاقصة، أصلها لغوة من لغا إذا تكلم، واللّغة اللّسن، وهي فعلة من لغوت إذا تكلمت، أصلها لغوة، وقيل أصلها لغي لغو والهاء عوض والجمع لغات ولغون"[3].

2-الفرابي، إحصاء العلوم، تحقيق عثمان امين، دط، القاهرة ،1931، ص 15

[2] -ابن خلدون، المقدمة، د ط، الدار التونسية للنشر والتوزيع، تونس، 1984، ص 711.

2- ابن منظور، لسان العرب، ج 3، ط1، إيران، ادب الحوزة للنشر والتوزيع ،1405، 1984، ص747.

ويحدّد اللّغويّ ابن جنّي اللّغة على النّحو التّالي "أمّا حدّها فأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم"[1].

فاللّغة في نظر ابن جنّي أصوات يستعملها الانسان للتّعبير عن مقاصده وأغراضه، ويمكن من خلال التّعريف التركيز على المسائل التّالية:

اللّغة أصوات، ووسيلة تعبير، وأنّ اللّغات تختلف من مجتمع الى اخر.

ويعرفها ابن سنان الخفاجي على النّحو التّالي: "اللّغة هي ما يتواضع عليه القوم من الكلام"[2].

نلاحظ من خلال التّعريف أنّه يحتوي على مسألتين، وهما:

1-أنّ اللّغة تواضع واصطلاح.

2-الاصطلاح قائم بشكل أو بأخر ضمن القوم اللّذين يتكلّمون اللّغة.

ويعرفها ابن خلدون "اعلم أنّ اللّغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلّم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لسانيّ ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلابد من أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها، وهو لسان في كل أمّة بحسب اصطلاحاتها"[3].

[1] -ابن جني، الخصائص، ج 1، دط، مطبعة الهلال، مصر، 1331، 1913، ص31.

[2] -ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، تحقيق، علي فودة، ط1، المطبعة الرحمانية، مصر، 1350 ،1932، ص 48.

[3] -ابن خلدون، المقدّمة، مرجع سابق.712

نستنتج من خلال هذا التّعريف ما يلي:

اللّغة وسيلة تعبيريّة، وفعل لسانيّ وفعل قصدي، واللّغة ملكة لسانيّة، وهي ميزة انسانيّة مكتسبة، وأنّ اللّغات تختلف من مجتمع الى اخر.

تعد اللّغة وسيلة تواصل مشتركة بين مجموعة من الأشخاص والمجتمعات، وهي تتغيّر وتتطوّر باختلاف المراحل الحياتيّة، ويشار الى أنّها تتأثر بعوامل التّطور الثّقافيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والتّاريخيّة، وبهذا سنحاول أن نعطي بعضا من التّعاريف الاصطلاحيّة للّغة.

لعل تعريف الدكتور إبراهيم أنيس للّغة يمثل وجهة نظر المحدثين العرب فيما يتعلّق بالمعنى الاصطلاحي، اذ ذكر في كتابه (اللّغة بين القوميّة والعالميّة)، أنّ "اللّغة هي نظام عرفيّ لرموز صوتيّة يستغلها النّاس في الاتصال ببعضهم البعض"[1] .

من خلال التعريف نستنتج ما يلي:

1-اللّغة نظاميّة: بمعنى أنّ لكل لغة نظاما تخضع له، ولها قواعد مقررة، في توزيع أصواتها ونماذج محدّدة في بناء كلماتها وجملها.

2-اللّغة عرفيّة: بمعنى أنّها ظاهرة يحكمها العرف الاجتماعيّ، لا المنطق العقليّ فمثلا نجد أحيانا كلمة واحدة يختلف معناها المراد في مناطق مختلفة، أو في جماعات متعدّدة.

3-اللّغة صوتيّة: بمعنى أنّ اللّغة حين تتألف تتكوّن منها الكلمات ثمّ الجمل ولعبارات، وبذلك تصبح أصوات.

[1] -إبراهيم انيس، اللّغة بين القوميّة والعالميّة، دط، دار المعارف، مصر، 1970، ص 6.

4-اللّغة اجتماعيّة: بمعنى أنّ اللّغة لا يمكن أن تنشأ وتترعرع الّا في مجتمع، يذكر إبراهيم أنس في هذا الصدد "أنّ المرء يتعلّم الكلام لا عن طريق الغريزة أو الإحساس [1]الدّاخلي كما هو الشأن في عمليّة التّنفس أو الاكل والشرب ونحو ذلك، بل يتعلمه من المجتمع الّذي نشأ فيه"[2].

نذكر أيضا بعض من تعاريف العلماء الغربيين حول مصطلح اللّغة ما يلي:

1-اللّغة عند لوا دوسكي: هي ظاهرة انسانيّة واجتماعيّة، وهي نظام من الرّموز، وأداة للفكر والتّعامل، ووسيلة اتصال ببني البشر.

2-اللغة عند مارتيني: هي أداة اتصال يستطيع بها الانسان في جماعة بشريّة أن يحلل ويبرز تجاربه في وحدات كلاميّة ذات مظهر صوتيّ، ومحتوى دلاليّ.

3-اللّغة عند دي سوسير: "هي نظام اصطلاحيّ جماعيّ من الرّموز والقواعد يخضع له الكلام "[3].

نستخلص من هذا التعريف أنّ دي سوسير ينظر الى اللّغة على أنّها صورة فهي وظيفة عضويّة انسانيّة اجتماعيّة بيولوجيّة مورثة، وهي نتاج جماعيّ لملكة اللّسان ومجموع من التقاليد الّتي تبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذه الكلمة

ومجمل القول فانّ دي سوسير جعل اللّغة في الجانب النظريّ، والكلام في الجانب التّطبيقيّ، وبذلك نجده أنه بنى دراسته للّغة على أساس التصنيف الثنائي التي تهدف في مجملها

2- إبراهيم انيس، اللّغة بين القوميّة والعالميّة، المرجع السابق، ص 33.

3 -فرديناند دي سوسير، محاضرات في الالسنة العامة، تج، يوسف غازي ومجيد النّصر، دط، منشورات دار نعمان للثقافة، بيروت، ص 78.

الى إيجاد، وتأسيس نظريّة لسانيّة قادرة على تفسير كل جوانب الظّاهرة اللّغويّة، ومن بين هذه الثنائيات: ثنائية اللّسان والكلام، الدال والمدلول، الانيّة والزمانيّة .....

تعريف مصطلح اللّسانيات

-تعريف مصطلح اللّسانيات:

يرى دي سوسير أنّ اللّسانيات فرع من السيماء أي علم العلامات العام الّذي يدرس الأنظمة المختلفة للأعراف الّتي تمكن الاعمال البشريّة من أن يكون لها معنى، وتصير في عداد العلامات، وبهذا يمكن للّسانيات أن تكون نموذجا حيا للسيماء بحسب دي سوسير.

الألسنية أو اللّسانيات أو علم اللّغة: هو العلم الّذي يتخذ اللّغة موضوعا له قال مؤسس هذا العلم دي سوسير، في محاضرات في علم اللّغة العام "ان موضوع علم اللّغة الوحيد والصحيح هو اللّسان معتبرا في ذاته ولذاته "[1].

"انّ اللّسانيات هي الدّراسة العلميّة، والموضوعيّة للّسان البشريّ من خلال الالسنة الخاصة بكل مجتمع مهما كان جنسه ونوعه "[2].

نستخلص من التعريفات السّابقة أنّ اللّسانيات تعني العلم الّذي يدرس اللّغة واللّسان البشريّ دراسة علميّة وموضوعيّة.

ومن مهام اللّسانيات التي تسعى لتحقيقها ما يلي:

1-معرفة أسرار اللّسان البشريّ من حيث هو ظاهرة انسانيّة هامة في الوجود الانسانيّ.

[1] -هيام كردية، الالسنيّة الفروع والمبادئ والمصطلحات، ط1، الجامعة اللّبنانيّة للنشر والتّوزيع، 2008، ص 3.

[2] -حنيفي بن ناصر، مختار لزعر، اللّسانيات منطلقاتها النّظريّة وتعميقاتها المنهجيّة، د، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص 9.

2-"الكشف عن البنى النّحويّة، والصرفيّة، والدّلاليّة للّغة ومعرفة وظائفها العامة للوصول الى وضع قواعد كليّة".[1]

3-تحديد الخصائص العمليّة اللفظية، وحصر العوائق العضويّة، والنّفسيّة، والاجتماعيّة الّتي تعوق سبيلها.

تعريف مصطلح علم اللّغة

-تعريف مصطلح علم اللّغة:

"هو العلم الّذي يبحث في اللّغة، ويتخذها موضوعا له، فيدرسها من النّواحي الوصفيّة، والتّاريخيّة، والمقارنة، وبين مجموعة من هذه اللّغات "[2].

نستخلص من كل ما سبق أنّ اللّسانيات أو الألسنية أو علم اللّغة مصطلحات ذات موضوع شامل وهو دراسة اللّغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، ودراسة مستوياتها التركيبيّة والدلالية والصرفيّة.

ونظرا للاهتمام البالغ الّذي حظيت به اللّسانيات رأى بعض العلماء اللّسانيين أنّه من الضروريّ استثمار هذه المعارف النّظرية في مباحث تطبيقيّة لواقعنا العلميّ و العمليّ، وذلك من خلال اخضاع المعطيات العلميّة النظريّة للتجربة والاختبار، من أجل الاستفادة منها، وانطلاقا من هذا ظهرت اللّسانيات التّطبيقيّة القائمة على استثمار المعطيات العلميّة للنظريّة اللّسانيّة، واستخدامها استخداما واعيا في حقول معرفيّة مختلفة، ومن أهمها وأبرزها حقل تعليميّة اللّغات

[1] -احمد مومن، اللّسانيات النّشأة والتّطور، ط5، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، 2015، ص 16.

[2] -لويك دوبي كير، فهم فرديناند دوسوسير وفقا لمخطوطاته، مفاهيم فكريّة في تطوّر اللّسانيات، تر بركة، ط1، مكتبة الفجر الجديد، بيروت لبنان، 2015، ص 51.

الّتي تسعى جاهدة الى ترقيّة العمليّة البيداغوجية، وتطوير طرائق تعلم اللّغة للناطقين بها ولغير النّطقين بها.

وهذا الاستثمار للنظريّة اللّسانيّة العامة سيؤدي بالضرورة الى تقاطع منهجيّ بين النظريّة اللّسانيّة وعلم النّفس التّربويّ من ناحيّة، وطرائق التّبليغ البيداغوجيّ من ناحيّة أخرى.

مفهوم الخطاب

1-لغة:

في اللغة، يُعرف "الخطاب" بأنه الكلام الموجَّه إلى الغير، ويشمل كل ما يُقال أو يُكتب بقصد التواصل مع طرف آخر.

- جاء في "لسان العرب" لابن منظور[1]:

خَطَبَهُ يَخْطُبُهُ خُطْبَةً وخِطَابًا: كَلَّمه، أي أن الخطاب هو الكلام الموجَّه إلى الآخر)

وفي "المعجم الوسيط:[2]"

(الخطاب: كلام يوجَّه إلى شخص أو جماعة ليفهمه السامع)

إذن، الخطاب في اللغة يشير إلى كل كلام يُقصَد به التوجيه إلى طرف آخر بغرض الإفهام أو التأثير، سواء كان شفوياً أو مكتوباً.

[1] -ابن منظور، لسان العرب، تحقيق :أمين محمد أحمد الشنقيطي، دط، دار صادر – بيروت

[2] -مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط – الجزء الأول (أ – ص)، دط ،2004، دار الدعوة، القاهرة، مصر، ص 25.

الخطاب في الاصطلاح:

يعد مفهوم الخطاب من المفاهيم التي أثبتت جدارتها وفرضت نفسها على الحقلين الأدبي والنقدي، وباقي الحقول التي يتقاطعان معهما. وقد ازدهر مفهوم الخطاب بقوة بظهور مباحث علم اللسانيات وما تلى ذلك من تطورات منهجية ونقدية امتدت لتشمل حقولاً أخرى مثل علم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم والمعارف المعاصرة التي جعلت من تحليل الخطاب عمود أساسياً في فهم النصوص والقضايا والأفكار المطروحة وتحليلها ومناقشتها وفق ما تمليه حدود وميكانزيمات التلقي والتأويل والتفكيك والتركيب، وكذا أفاق الحوار والتواصل ويعرف الخطاب في المراجع الأجنبية (بأنه لغة للاتصال والمناقشة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، كما أنه لغة الخطاب السياسي، أو خطاب بين شخصين، أو مناقشة رسمية لموضوع تمت مناقشته بالكتابة أو الحديث، أو خطاب حول نظرية نقدية أو غير ذلك، فاللغويات سلسلة متصلة من الأقوال سواء كانت نصا أو محادثة)[1]

ويعد أصل كلمة خطاب في اللغة الانجليزية discourseهي عملية التفكير، أما في اللغة العربية فنجد أن كلمة خطاب كما ورد في لسان العرب (هي مراجعة الكلام بين طرفين أو أكثر، بحيث يتم تبادل رسائل لغوية، والخطاب هو الكلام الذي يقصد به الإفهام)[2]. ومن التعريفات الحديثة للخطاب بأنه (مظهر نحوي مركب من وحدات لغوية، ملفوظة أو مكتوبة يخضع في تشكيله وتكوينه الداخلي لقواعد قابلة للتنميط والتعيين مما يجعله خاضعاً لشروط الجنس الأدبي

1-د. طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، مقالة حول تحليل الخطاب، يوم 22-03-2022، 07:15 مساء، ص241 ,

[2] – المرجع نفسه، ص 244,

الذي ينتمي إليه)[1]. فالخطاب يخضع للحقل المعرفي الذي ينتمي إليه، لذلك نجد الخطاب الأدبي، والخطاب النقدي، والديني، والفلسفي، والسياسي، والأيديولوجي.

تحليل الخطاب هو دراسة الوحدات اللغوية، وكلما كانت هذه الوحدات صغيرة في حجمها، كلما كانت احتمالية نجاح التحليل أكبر، وذلك وفقاً لعامل الدقة، ويتضمن العمل في هذا المجال – مجال التحليل اللغوي – الكلمات والجمل الصادرة عن أفراد بعينهم وبدمجها بالخطاب المكتوب أو الشفهي، لذلك نجد علاقة قوية تربط بين العوامل النفسية والخصائص العامة للشخصية سارده الخطاب وبين الكلمات والجمل الصادرة عنها". ولذلك يعرف تحليل الخطاب بأنه (طريقة التواصل المبنية على اللغة سواء كانت مكتوبة أو شفهية، ويهتم بالآليات التي تنظم للعملية الاتصالية، ويهتم أيضا بتحليل العلاقة بين الرموز والمعاني وطرق بناء الأفكار)[2] لذلك نجد الباحث في هذا المجال يهتم بالحجج والبراهين التي تتجلى ظاهرة في المقولات والأفكار الواضحة في الرسالة التي يلقيها القائم بالاتصال على المتلقي.

[1] –المرجع نفسه، ص244.

[2] –المرجع نفسه: **د. طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، مقالة حول تحليل الخطاب، ص 241**

الفصل الأول تحليل الخطاب

المبحث الأول: تعريف تحليل الخطاب

المبحث الثاني: أنواع الخطاب

المبحث الثالث: مهارات تحليل الخطاب

المبحث الرابع: أهمية تحليل الخطاب في التعليم الجامعي

المبحث الأول: تعريف تحليل الخطاب

-تعريف تحليل الخطاب:

يصعب في حقيقة الامر تعريف تحليل الخطاب من الوهلة الأولى، ومرد الصعوبة يرجع في حقيقة الامر الى الإشكالية التي يطرحها موضوعه، والّذي يفترض ان يكون الخطاب، وقبل بسط هذه الإشكالية المتعلقة بهذا المفهوم نحاول النظر في تركيبته، فالمصطلح متكون من مفردتين او لفظتين على قدر من الأهمية وهما: تحليل وخطاب لذلك توجب ولزم علينا التوقف عندهما لمعرفة مفهومها على وجه الدقة فما المقصود بمصطلحي التحليل وما الخطاب؟

ولأجل ذلك ارتأينا ان تكون لنا منهجية خاصة في التعامل مع هذين المصطلحين والمتمثلة في الوقوف على التعريف اللغوي والاصطلاحي لكي نتمكن من ضبط المصطلحين وتسهيل هذا الموضوع المتعلق بتحليل الخطاب كمقياس لطلبة الجامعة ومحاولة فهمه

1-التحليل:

-أ-لغة: جاء في المعجم الوسيط في مادة (حلل): (التحليل من حلل العقدة: وحلها، والشيء رجعها الى عناصره الأولى، يقال حلل الدم، وحلل البول، وحلل نفسية فلان: درسها لكشف خباياها، تحليل الجملة بيان أجزائها، ووظيفة كل جزء منها)[1].

نستخلص من التعريف اللغوي بان لفظة تحليل تفيد معنى حسيا ماديا تتمثل في معاني التجزئة والتفكيك، والتقسيم، كما يرتبط مفهومه بالمعنى النفسي المعنوي والذي يتمثل في الكشف عن معاني سلوكيات الأشخاص وافعالهم.

[1] -ينظر، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (مادة حلل)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004، 194.

–ب–اصطلاحا: هي تلك التي ترتبط بالتصور البنيوي والسيميائي لمصطلح التحليل، فالأول يقصر معناه على (بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيه ويقوم هذا البيان على الشرح والتفسير والتأويل للعمل على جعل النص واضحا جليا، ومن هذا المنطلق يركز الناقد على اللغة والأسلوب، وعلى العلاقات المتبادلة بين الأجزاء والكل لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين)[1]

يصبح التحليل بالمعنى السابق نوعا (نقف ا على كشف خبايا الرسالة سواءً من الدارسة كانت منطوقة أو مكتوبة أو مرئية، كما نقف على جزئيات وعناصرها الأولية، ووظيفة كل منها، بالشرح والتفسير والتأويل دون مبالغة في ذلك أو إخلال فيه)[2].

وقد أكد أحد الباحثين المهتمين بسيمائية الخطاب السردي على هذا المعنى عندما اعتبر التحليل في المنظور السيميائي (مجموعة من الإجراءات المستعملة قصد وصف الموضوع السيميائي، وتتمثل خصوصيته في اعتبار الموضوع ككل محتوى ودلالة شاملة ترمي إلى إقامة علاقات بين الأجزاء والموضوع من جهة، وبين الأجزاء والكل من جهة أخرى إلى ان يستنفذ .الموضوع؛ أي حتى يتم تسجيل الوحدات الصغرى غير القابلة للتحليل)[3].

إن التحليل في المقاربتين البنيوية والسيمائية هو هدم لبنية النص، ثم إعادة بناء له من جديد، لغاية تتمثل في اكتشاف قواعد هذه البنية وقوانينها، وملاحظة مختلف التغيرات التي قدّ إن تطرأ عليها، وهي غاية مشتركة بين التحليلين؛ البنيوي التحليل السيميائي والسيميائي معا، ثم هو امتداد للتحليل البنيوي.

---

[1] –عبد القادر سلامي، تحليل الخطاب، مقدمة للقارئ العربي، على الموقع الإلكتروني

[2] – لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان، ط1 ،2002، ص 44.

[3] – رشيد بن ملك: قاموس مصطات ا لتحليل السيميائي للنصوص (عري، إنجليزي، فرنسي، دار الحكمة، الجزائر، 2000، ص 20.

-2-الخطاب:

-أ-لغة: تحيل لفظة "الخطاب" (في معاجم اللغة العربية إلى عدة معان، فقد جاء في لسان العرب في مادة (خ ط ب) قوله: خطب الخطب: الشأن أو الأمر، صغر أو عظم؛ وقيل هو سبب الأمر، والخطاب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال، والخطاب والمخاطبة: مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا، وهما يتخاطبان)[1].

ومما أضافه الفيروز أبادي قوله الخطاب أو الخطبة وهي (الكلام المنثور المسجع ونحوه، وأما ما أورده الزمخشري في أساس البلاغة فقوله: " خطب: ورجل خطيب حسن الخطبة)[2] ، (خاطبة أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام...)[3] وأما ما جاء في المعجم الوسيط فقولهم: (خاطبه وخطابا...كألمه وحادثه وجه إليه كلاما، تخاطبا وتكالما وتحادثا، الخطاب: الكلام، والخطاب: الرسالة....)[4] والملاحظ أن أصحاب المعاجم قد بنوا دلالة الخطاب الذي أخذ معنى الكلام من المعنى الذي حدده رجال الدين، وقد أعادوا تفسيرهم لفصل الخطاب (فابن منظور يقول بشان ذلك "هو أن يحكم بالبينة أو اليمين، وقيل معناه يفصل بين الحق والباطل، ويميز بين الحكم وضده، وقيل فصل الخطاب "أما بعد"، وداود عليه السلام أول من قال: أما

[1] – ابن منظور: لسان العرب، مادة خطب، مكتبة دار المعارف، القاهرة، مصر، دط ،1979، ج4، ص134.

[2] –الفيروز أبادي: القاموس المحيط، مادة خطب، تحقيق: مكتبة تحقيق الثراث مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم ا لعرقسوسي، مؤسسة ا لرسالة، ط6 ،1998، ص 81.

[3] –الزمخشري: أساس البلاغة، تقديم وتعليق: محمد أحمد قاسم، مادة خطب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، (د ط) ،2005، ص.228

[4] –ينظر: مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط (مادة حلل)، ص243.

بعد، وقيل فصل الخطاب، وكذلك الشأن بالنسبة للمعاجم الحديثة فقد ورد في المعجم الوسيط أن الفقه في القضاء)[1]

كذلك الشأن بالنسبة للمعاجم الحديثة فقد ورد في المعجم الوسيط أن 'فصل الخطاب'، (هو الحكم بالبينة، أو هو خطاب لا يكون فيه اختصار مخل ولا إسهاب ممل)[2] ، ووردت كلمة الخطاب في القرآن الكريم باشتقاقات كثيرة نذكر منها:

قوله عز وجل: ﴿**وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ**﴾[3]

قوله عز وجل: ﴿**فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ**﴾[4]

وقوله أيضا: ﴿**رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا**﴾[5]

وقد وقف المفسرون عند قوله تعالى" وفصل الخطاب"، وقد أخذت كلمة الخطاب المذكورة في الآية معنى الكلام. فقد أشار النيسابوري في تفسير "فصل الخطاب" إلى: (القدرة على ضبط المعاني، والتعبير عنها بأقصى الغايات حتى يكون كاملا مكملا فهما متفهما)[6]

كما أشار الزمخشري في كتابه الكشاف إلى الدلالة ذاتها في قوله عن الخطاب بمعنى الكلام (إنه البين من الكلام الملخص الذي يتبينه من يخاطب به، ولا يلتبس عليه)[7].

---

[1] –ابن منظور: لسان العرب، (مادة خطب)، ج4، ص.13، مرجع سابق ذكره.

[2] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط، مادة خطب، مرجع سبق ذكره، ص243

[3] –سورة ص، الآية، 20.

[4] – سورة ص، الآية ،23.

[5] –سورة النبأ، الآية، 37

[6] – النيسابوري: تفسير غرائب القران غرائب الفرقان، تحقيق: الشيخ زكريا عمران، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 ،1996، مج5 ،587.

[7] – الزمخشري: الكشاف، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط،1،1978ص.90،81

وقد أخذ الخطاب في مرحلة تالية المعنى نفسه عند المتكلمة وعلماء اللغة، فقد استخدم عندهم مرادفا للكلام الذي ترتبط دلالته (بنظم الألفاظ التي ركبت فيما بينها على وفق سياق من التأليف المخصوص الذي استوفى المعنى المراد فاستغنت بنفسها دلاليا عن غيرها، كونها قد انطوت على شبكة دلالية خاصة ومتكاملة الأمر الذي يجعلها تقوم بنفسها وفيها وحدة مستقلة)[1].

وكخلاصة حول الخطاب هو الطريقة التي يعبر بها المتحدث، أو الكاتب عن أفكاره، ومشاعره من خلال الكلمات، والعبارات، ويشمل الرسائل أو الأفكار التي يتم نقلها إلى المتلقي. في الأدب، يشير "الخطاب" إلى الأسلوب السردي الذي يستخدمه الكاتب في روايته، أو قصته لنقل الأحداث، والشخصيات، والمواقف إلى القارئ، ويشمل عناصر مثل اللغة، والشكل، والتوزيع الزمني، ووجهة نظر الراوي.

بشكل عام، يمكن اعتبار الخطاب الأداة التي تبني الرواية أو النص الأدبي وتحدد كيفية تفاعل القارئ مع المعاني، والأحداث التي يطرحها الكاتب.

[1] – عبد الله إبراهيم: الثقافة العربية الحديثة والمرجعيات المستعارة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان، ج1 ،1999، ص100.

المبحث الثاني: أنواع الخطاب

2-أنواع الخطاب

هناك أنواع كثيرة، ومتنوعة ومتعددة، تتعدد هذه الخطابات بتعدد المعارف الإنسانية في العلوم، والآداب، والفنون، نذكر من بينها ما يلي:

1-خطابات يسيطر عليها السرد: تحقيقات روايات تاريخ

2-خطابات يسيطر عليها الوصف: أجزاء روايات وقصص

3-خطابات يسيطر عليها التحليل: مداخلات علمية دروس محاضرات رسائل خاصة.

4-خطابات يسيطر عليها التعبير: اشعار روايات مسرحيات رسائل خاصة.

5-خطابات يسيطر عليها الامر: وثائق إدارية تقارير محاضرات تعليمات.

وهنالك ايضا من أنواع 'الخطابات الخطاب الإعلامي، والاشهاري والسياسي، والإصلاحي، ومنها الخطاب الروائي[1]

[1] -بلقاسم حسيني منتدى تحليل الخطاب ع1 مقال البحث السيميائية 13.1/2011 www.almothaqf.com

المبحث الثالث: مهارات تحليل الخطاب

3-مهارات تحليل الخطاب

تحليل الخطاب هو مجال متعدد الأبعاد ويتطلب مهارات متعددة يمكن تطويرها من خلال دراسة النصوص الخطابات في سياقات مختلفة.

1-الفهم العميق للسياق الاجتماعي والثقافي في الخطاب، وتتمثل مهارته في فهم (الخطاب بشكل دقيق، لذلك يجب أولاً فهم السياق الذي يتم فيه الخطاب، سواء كان ثقافيًا، اجتماعيًا، سياسيًا، أو تاريخيًا)[1]

حيث ناقش الجذامي في هذا الكتاب كيفية فهم الخطاب الثقافي من خلال سياقه الاجتماعي وكيفية تأثير لسياق على فهم الرسالة الخطابية.

2- ا لتحليل الدلالي (المعنى)

مهارته تكمن في (دراسة المعاني الظاهرة والخفية التي يتضمنها الخطاب، وكيف أن اختيار الكلمات والتراكيب التي يمكن أن تنقل معانٍ متعددة)[2].

3- التحليل الأسلوب البلاغي

تتمثل هذه المهارة في فهم الأساليب البلاغية المستخدمة في الخطاب مثل الاستعارة، التكرار، السجع، وما إلى ذلك، وكيف تؤثر هذه الأساليب في نقل المعنى وإقناع المتلقي

4- تحليل السلطة والإيديولوجيا في الخطاب

[1] عبد الله الغذامي، النقد الثقافي: قراءة في آليات الخطاب العربي المعاصر .المركز العربي للبحوث. ص87

[2] -عباس محمود العقاد .(1966) *البلاغة العربية: دراسة تحليلية* .دار المعارف. ص 60

مهارتها (هي دراسة كيفية استخدام الخطاب لتعزيز أو مقاومة السلطة والأيديولوجيا، وكيف يساهم الخطاب في تشكيل مفاهيم القوة والهيمنة[1].)

5- التحليل السيميائي للخطاب

تتمثل مهارته في (دراسة الرموز والعلامات التي يتم استخدامها في الخطاب، وكيف تؤثر هذه الرموز في تشكيل المعنى وفهم المتلقي.)[2]

6- التحليل النقدي للخطاب

تكمن مهارته في (فحص النصوص من منظور نقدي اجتماعي لفهم كيفية تأثير الخطاب في تشكيل أو تغيير الواقع الاجتماعي والسياسي.)[3]

7- تحليل الأسلوب اللغوي والتراكيب النحوية

تتمثل مهارته في دراسة (تراكيب الجمل والأنماط النحوية وكيف تؤثر في المعنى المُراد.)[4]

8- التفاعل بين المتحدث والمستمع في الخطاب

دراسة الديناميكيات بين المتحدث والجمهور وتأثير التفاعل بينهما في فهم الخطاب.

وكخلاصة حول ما ذكرناه حول مهارات تحليل الخطاب فان لهذه المهارات كيفية في تطبيق استخداماتها والتي سنذكرها كالاتي:

---

[1] – حسن حنفي .(الخطاب العربي المعاصر: دراسة في أيديولوجيات الفكر العربي .المركز العربي للدراسات.1997، ص50.

[2] – يوسف زيدان .(*فلسفة اللغة والبلاغة: مفاهيم سيميائية* .دار الشروق.2010، ص 128.

[3] – مصطفى حجازي .(*الخطاب الإعلامي: قراءة في آليات التأثير والتحكم* .المركز العربي للدراسات.2002، ص 110.

[4] – عبد القادر الفاسي الفهري، *النحو العربي: دراسة تحليلية في بناء الجمل* .دار الكتاب الجديد.1995 ص 56.

1-القراءة النقدية :ابدأ بقراءة النصوص المختارة وتحليل الأساليب البلاغية والنحوية التي تحتويها.

2- تطبيق الأدوات على نصوص حية :حاول تطبيق هذه المهارات على النصوص الحالية مثل الخطب السياسية، المقالات الصحفية، أو حتى في وسائل التواصل الاجتماعي.

3-البحث والتدريب :قم بإجراء أبحاث مستقلة حول الخطابات العربية باستخدام هذه المهارات وتحليلها من خلال منظور نقدي.

اذن نستخلص من كل ما سبق تحليل الخطاب هو عملية تهدف إلى فهم كيفية تأثير اللغة على الأفكار والمواقف والسلوكيات. يتطلب ذلك مجموعة من المهارات التي تساعد في فهم النصوص والخطابات بشكل أعمق. فيما يلي ملخص بسيط حول المهارات الرئيسية لتحليل الخطاب:

1. التحليل الدلالي :تحليل المعاني الظاهرة والمخفية في الكلمات والجمل. كيف تُستخدم الكلمات للتأثير على المتلقي أو توجيه الرسالة

2. الأساليب البلاغية :تحليل الأساليب المستخدمة في الخطاب مثل الاستعارة، التكرار، أو السجع، وكيف يمكن أن تقوي الرسالة أو تُقنع الجمهور.

3. السلطة والإيديولوجيا :دراسة كيفية استخدام الخطاب لتشكيل السلطة أو تعزيز أيديولوجيات معينة، ومدى تأثيرها في الرأي العام.

4. التفاعل بين المتحدث والجمهور :فهم كيف يتفاعل المتحدث مع الجمهور وأثر هذا التفاعل في قوة وتأثير الخطاب.

5. التحليل النحوي والتركيب :دراسة الجمل والتركيبات اللغوية وكيف تُساهم في بناء المعنى وتوجيه الانطباع عن الرسالة.

في النهاية، مهارات تحليل الخطاب تساعدنا في فهم كيفية استخدام اللغة لتحقيق أهداف معينة، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية، وكيفية التأثير على المتلقين بطرق خفية أو مباشرة.

المبحث الرابع: أهمية تحليل الخطاب في التعليم الجامعي

4-أهمية تحليل الخطاب كمقياس في التعليم الجامعي:

تحليل الخطاب يعد أداة قوية لفهم كيفية تأثير اللغة في تشكيل الأفكار والمواقف. في سياق التعليم الجامعي، يعتبر تحليل الخطاب أداة فعالة لاختبار قدرة الطلاب على التعامل مع النصوص المعقدة وتحليل المعاني المتعددة التي تحتوي عليها. إذ يمكن من خلاله تقييم (المهارات اللغوية والفكرية للطلاب، مما يعزز قدرتهم على التفكير النقدي، والفهم العميق للمحتوى، والتواصل الفعال)[1]. إليك بعض الجوانب التي تبرز أهمية تحليل الخطاب في التعليم الجامعي:

1-تعزيز التفكير النقدي:

- من خلال تحليل الخطاب، يمكن للطلاب أن يتعلموا كيفية قراءة النصوص ليس فقط من منظور المعلومات الظاهرة، ولكن أيضًا من خلال التفكير في المعاني الخفية والأيديولوجيات الكامنة وراء النص. هذا يعزز القدرة على التفكير النقدي والتحليل المنهجي.

2-تطوير مهارات التواصل:

- تحليل الخطاب يساعد الطلاب على تحسين قدرتهم في التعبير عن أفكارهم بشكل منظم وواضح. كما يعزز الوعي بأهمية الكلمات والأساليب المستخدمة في التواصل.

3-تحليل النصوص الأكاديمية[2]:

[1] – عبد الله الغذامي، النقد الثقافي: قراءة في آليات الخطاب العربي المعاصر، ص112

[2] – المصدر نفسه، ص112.

- في التعليم الجامعي، يُطلب من الطلاب تحليل نصوص أكاديمية معقدة. باستخدام مهارات تحليل الخطاب، يمكن للطلاب فهم النصوص بشكل أعمق، مما يساعدهم في كتابة بحوث أكاديمية متميزة.

4-فهم تأثير الخطاب في المجتمع:

- يساهم تحليل الخطاب في تحسين قدرة الطلاب على فهم تأثير الخطاب الإعلامي والسياسي والاجتماعي على الأفراد والمجتمع، وهو أمر ضروري في عصرنا المعاصر.

5-دعم التعليم متعدد التخصصات:

- يمكن استخدام تحليل الخطاب كأداة تدريسية في مختلف التخصصات الجامعية، مثل الأدب، والفلسفة، والعلوم الاجتماعية، والاتصال الجماهيري، مما يعزز من تكامل المعرفة في مجالات متعددة.

تحليل الخطاب ليس مجرد أداة لفهم النصوص، بل هو مهارة أساسية تمكن الطلاب الجامعيين من تطوير قدراتهم الفكرية والتواصلية، كما يساعدهم على التأثير في المجتمع من خلال فهم أعمق للخطاب الذي يوجهونها يوميًا

تحليل الخطاب مهم جدًا لطلاب الجامعة لأنه يساعدهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي. من خلال تحليل الخطاب، يتعلم الطلاب كيفية فهم النصوص بشكل أعمق، من خلال تحديد المعاني الظاهرة والخفية واكتشاف الأيديولوجيات المؤثرة في الرسائل كما أن تحليل الخطاب يعزز قدرة الطلاب على التعامل مع النصوص بوعي نقدي، ويُحسن مهاراتهم في الفهم والتعبير، مما يساهم في تحصيل علمي أكاديمي أفضل.

الفصل التطبيقي

عنوان البحث

مقدمة البحث

أهمية البحث

مشكلة البحث

أهداف البحث

فرضيات البحث

منهج البحث

عينة الدراسة

مكان الدراسة الميدانية

تفريغ استمارة استبانة المقدمة للطلاب

توصيات وحلول

عنوان البحث

*عنوان البحث:

"أثر مقياس تحليل الخطاب في تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية: دراسة ميدانية تطبيقية".

مقدمة البحث

*مقدمة البحث:

- يعتبر تحليل الخطاب من الأدوات الأساسية التي تساهم في تعزيز مهارات الفهم والتفكير النقدي لدى الطلاب الجامعيين. يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر مقياس تحليل الخطاب في تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية، من خلال تطبيق ميداني يركز على تقييم هذه المهارات قبل وبعد استخدام المقياس.

أهمية البحث

أهمية البحث:

- تسهم هذه الدراسة في تقييم فعالية مقياس تحليل الخطاب في تحسين مهارات التحليل اللساني.
- يُمكن أن تساهم النتائج في تحسين البرامج التعليمية في الجامعات وتحقيق نتائج أفضل في تعليم الطلاب مهارات التحليل اللغوي.

مشكلة البحث

*مشكلة البحث:

- كيف يؤثر استخدام مقياس تحليل الخطاب على تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

- ما هي تأثيرات تطبيق مقياس تحليل الخطاب على قدرة الطلاب في فهم النصوص وتحليلها بشكل منهجي؟

أهداف البحث

*أهداف البحث:

1. تحليل أثر استخدام مقياس تحليل الخطاب على تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب الجامعة.
2. تحديد مدى تحسين قدرة الطلاب على تفسير النصوص وفهم التراكيب اللغوية.
3. دراسة العلاقة بين استخدام مقياس تحليل الخطاب وزيادة وعي الطلاب بأساليب التحليل اللغوي المختلفة.
4. تقديم توصيات لتطوير أساليب تعليم تحليل فرضيات البحث
5. الخطاب في المؤسسات الأكاديمية.

فرضيات البحث

*فرضيات البحث:

- الفرضية الرئيسية:

- هناك أثر إيجابي لاستخدام مقياس تحليل الخطاب في تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية.

- الفرضيات الفرعية:

- مقياس تحليل الخطاب يساعد الطلاب على فهم التراكيب النحوية والصرفية بشكل أفضل.

- استخدام مقياس تحليل الخطاب يزيد من قدرة الطلاب على تفسير المعاني المتعددة للكلمات والجمل في النصوص.

- يساهم مقياس تحليل الخطاب في تحسين القدرة على تحليل الأيديولوجيات الكامنة وراء النصوص.

أهمية البحث

*أهمية البحث:

- أهمية أكاديمية:

يقدم هذا البحث إسهامًا في تحسين مناهج تعليم اللغة العربية واللسانيات في الجامعات العربية.

- أهمية تعليمية:

يُمكن للنتائج المترتبة على البحث أن تساهم في تطوير طرق التدريس وتعليم الطلاب المهارات اللغوية بشكل أكثر فعالية.

- أهمية تطبيقية:

يمكن تطبيق نتائج البحث في تصميم مواد تدريبية وأساليب تدريس تركز على تحليل الخطاب وتنمية مهارات التحليل اللساني.

منهج البحث

*منهج البحث:

-المنهج الوصفي، التحليلي.

عينة الدراسة

*عينة الدراسة: مجموعة طلاب من كلية الآداب والفنون من شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عامة ولسانيات تطبيقية

مكان الدراسة الميدانية

مكان الدراسة الميدانية

*مكان الدراسة الميدانية: جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، خروبة.

تفريغ استمارة استبانة المقدمة للطلاب

تفريغ استبانة المقدمة للطلاب:

نظرا لطبيعة موضوعنا تطلبت منا هذه الدراسة الميدانية باتباع طريقة منهجية والمتمثلة في استخدام طريقة الاستبانة والتي شملت مجموعة من الأسئلة وتم توزيعها على طلاب قسمي تخصص اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية للسنة الثالثة ليسانس، والذين تراوح عددهم 30 طالب واكثرهم اناث.

-من خلال جمع استمارة الاستبانة قمنا بتحليلها وجمع بياناتها ودراستها جيدا وسنرصد فيما يلي تحليلا وملاحظة لكل سؤال قام الطلاب بالإجابة عليه كالاتي:

1-تقييم مستوى مهارات التحليل اللساني قبل تطبيق مقياس تحليل الخطاب

السؤال 1: كيف تقيم قدرتك على تحليل النصوص اللغوية قبل استخدام مقياس تحليل الخطاب؟

بالنسبة لهذا السؤال: كانت إجابات الطلاب تتراوح ما بين الجيد والضعيف، ولكن أكثر الإجابات كانت متوسط.

السؤال 2: هل كانت لديك معرفة سابقة بمفهوم "تحليل الخطاب" قبل تطبيق المقياس؟

كانت إجابات الطلاب كلها بإجابة واحدة وهي (لا)

السؤال3: كيف كانت تجربتك مع تحليل النصوص بشكل عام قبل استخدام مقياس تحليل الخطاب؟

كانت الإجابات كلها بإجابة (صعبة جدا) الا طالبتين اجابتا (بسهلة)

السؤال 4: هل كنت تشعر بأنك قادر على فهم المعاني الخفية وراء النصوص اللغوية قبل استخدام المقياس؟

كانت الإجابة كلها أيضا (لا بشكل قليل)

2- تقييم تأثير مقياس تحليل الخطاب على تطوير المهارات اللسانية.

السؤال 1: هل ساعدك مقياس تحليل الخطاب في فهم التراكيب النحوية بشكل أعمق؟

بعد الاطلاع على الإجابات وجدنا بان جل الطلاب كانت اجاباتهم بنعم وبشكل كبير وأقلهم اجابوا بلا ولم يساعهم مما زادهم تعقيدا في الفهم.

السؤال 2: هل ساعدك مقياس تحليل الخطاب في التعرف على أيديولوجيات وأبعاد النصوص بشكل أفضل؟

فئة كبيرة اجابوا نعم بشكل جزئي اما الفئة الباقية فكانت الإجابة ما بين نعم بشكل جزئي والأخرى لا وجعل الفهم جد معقد وغير سهل.

السؤال 3-: هل أصبحت أكثر قدرة على تحليل النصوص الأكاديمية المعقدة بعد تطبيق مقياس تحليل الخطاب؟

أكثر الإجابات كانت نعم بشكل جزئي وأقلهم كانت اجابتهم ما بين لا لم ألاحظ أي تحسين واخرين لا، شعرت بالعكس أن التحليل أصبح أصعب.

السؤال4: كيف تقيم مدى تأثير مقياس تحليل الخطاب على تطوير مهاراتك في التفكير النقدي؟

كانت الإجابات تتراوح ما بين تأثير متوسط والقليل منهم اجابوا لا تأثير.

السؤال 5-: هل شعرت بأن استخدام مقياس تحليل الخطاب ساعدك في تحسين قدرتك على كتابة وتحليل البحوث الأكاديمية؟

نعم، بشكل كبير كانت إجابة أكثر الطلبة، والفئة المتبقية تراوحت اجاباتهم ما بين نعم، بشكل جزئي، واجابتان كانت بلا، لم يساعد.

* تقييمات مفتوحة*

السؤال1: ما هي أكثر المهارات التي تحسنت لديك بعد تطبيق مقياس تحليل الخطاب؟

من خلال تطبيق مقياس تحليل الخطاب، لاحظت تطور كبير في عدة مهارات، لكن أكثر مهارة تحسّنت عندي كانت:

القدرة على الفهم العميق للنصوص وتحليل المعاني الخفية.

قبل كنت أقرأ النصوص بطريقة سطحية، لكن بعد استخدام مقياس التحليل، صرت أقدر أكتشف النوايا اللي خلف الكلام، والأساليب اللغوية اللي يستخدمها المتحدث أو الكاتب للتأثير على المتلقي.

وأضامن المهارات اللي تطورت:

- التمييز بين أنواع الخطاب (سياسي، إعلامي، أدبي...)
- استخدام أدوات التحليل مثل التكرار، التأطير، التضمين وغيرها.
- تطوير مهارة النقد والتفكير النقدي، وليس أقرأ... أحلل وأفهم لماذا قيل الكلام بهذه الطريقة.
- تحسين قدرتي على كتابة وتحليل النصوص بنفسي.

السؤال 2: هل توجد صعوبات واجهتك أثناء استخدام مقياس تحليل الخطاب؟ إذا كانت الإجابة نعم، يرجى توضيحها:

نعم، واجهتني بعض الصعوبات أثناء استخدام مقياس تحليل الخطاب، وأبرزها كانت:

1. صعوبة فهم بعض المفاهيم النظرية.

في البداية، بعض المصطلحات مثل "التناص"، "السلطة الخطابية"، أو "التموقع الخطابي" كانت غامضة بالنسبة لي، واحتجت وقت عشان أفهمها وأطبقها بشكل صحيح.

2. تحليل المعاني الضمنية يحتاج تركيز عالي.

بعض الخطابات تكون محمّلة برسائل غير مباشرة، وهذا تطلب مني تدريب مكثف عشان أقدر أقرأ بين السطور وأفهم النوايا الخفية وراء الكلام.

3. تحديد السياق الثقافي والسياسي للنص.

أحياناً يكون من الصعب تحليل الخطاب من دون فهم عميق للسياق اللي انقال فيه، سواء من ناحية زمانية أو اجتماعية، وذا كان يتطلب قراءة إضافية ومتابعة للأحداث.

4. التمييز بين الرأي والتحليل.

كان من التحديات إنّي أفصل مشاعري الشخصية عن التحليل الموضوعي للنص، خصوصاً إذا كان الخطاب يتناول موضوع حساس أو مثير للجدل.

السؤال 3: هل تعتقد أن مقياس تحليل الخطاب يجب أن يُدمج بشكل أكبر في المناهج الجامعية؟ ولماذا؟

نعم، أعتقد أن مقياس تحليل الخطاب يجب أن يُدمج بشكل أكبر في المناهج الجامعية، والسبب في ذلك يعود لعدة نقاط مهمة:

1. يعزز التفكير النقدي:

تحليل الخطاب يعلم الطالب كيف يفكر بشكل نقدي، ويخليه ما يكتفي بقبول المعلومة، بل يحللها ويفهم دوافعها والخطاب اللي خلفها.

2. يساعد في فهم الرسائل الإعلامية والسياسية:

في زمن الإعلام المكثف والسوشيال ميديا، تحليل الخطاب أداة قوية لفهم كيف يتم تشكيل الرأي العام والتلاعب بالوعي الجماهيري.

3. يربط بين اللغة والمجتمع:

المقياس يعطي الطالب قدرة على ربط اللغة بالسياق الثقافي والاجتماعي والسياسي، ما يخليه أكثر وعيًا وتأثيرًا في بيئته.

4. يطور المهارات الكتابية والتحليلية:

من خلال التطبيق العملي للمقياس، يتحسن أسلوب الكتابة والتحليل لدى الطالب، خصوصًا في البحوث والتقارير.

5. يجعل الطالب متفاعل مع قضايا عصره:

بدل ما يكون الطالب متلقّي سلبي، يتحول إلى محلل وناقد واعي لكل ما يدور حوله من خطابات ونصوص.

السؤال 4 هل لديك أي اقتراحات لتحسين مقياس تحليل الخطاب أو طرق تدريسه؟

عم، لدي بعض الاقتراحات لتحسين مقياس تحليل الخطاب وطرق تدريسه، وتشمل ما يلي:

1. دمج وسائل الإعلام الحديثة في التدريس:

استخدام خطابات واقعية من وسائل التواصل الاجتماعي، اليوتيوب، البرامج الحوارية وحتى الإعلانات، يترك المحتوى أقرب للطلاب وأكثر تفاعلًا.

2. تصميم أنشطة تفاعلية تطبيقية:

زي ورش عمل لتحليل خطابات سياسية أو إعلامية جماعيًا، أو تحديات تحليل في مجموعات، تخلي الطالب يطبّق المقياس بشكل عملي وممتع.

3. إنشاء منصة رقمية مصغرة للمقياس:

تكون فيها أدوات تحليل، أمثلة تفاعلية، واختبارات بسيطة تساعد الطلاب يتدربون بأنفسهم.

4. تشجيع النقاش المفتوح:

في كل درس تحليل، يكون فيه نقاش مفتوح يعرض فيه الطلاب تفسيراتهم المختلفة لنفس الخطاب، وهذا يعزز التفكير النقدي وتعدد وجهات النظر.

5. ربط المقياس بحياة الطالب اليومية:

مثلاً تحليل تغريدات مؤثرة، منشورات سياسية، أو حتى خطابات مشاهير، عشان يحس الطالب إن المقياس مش بس مادة دراسية، بل أداة لفهم العالم من حوله.

6. تبسيط المفاهيم النظرية في البداية:

تقديم المفاهيم بأسلوب قصصي أو باستخدام أمثلة واقعية في البداية يساعد كثير في كسر حاجز الصعوبة.

كانت هذه إجابات الطلاب الجامعيين حول مقياس تحليل الخطاب انتقينا من الاستمارة ما يناسب موضوعنا ويتماشى معه فكانت اجاباتهم تتراوح ما بين الممتاز والجيد والمتوسط

توصيات وحلول

1.دمج تحليل الخطاب في المناهج الدراسية

- يوصى بإدخال وحدات دراسية مخصصة لتحليل الخطاب ضمن مقررات اللغة واللسانيات في الجامعات.
- تقديم أمثلة تطبيقية متنوعة (نصوص سياسية، إعلانية، دينية، إعلامية...) لتمكين الطلبة من ممارسته عمليًا.

2.استخدام مقاييس تحليل الخطاب بشكل منهجي

- وضع مقياس واضح يضم معايير مثل: السياق، الوظيفة، البنية، المقاصد، التضمين، الأسلوب.
- يمكن تصميم كتيب تدريبي أو دليل مصغر للطلبة يُستخدم أثناء الدراسة.

.3تعزيز المهارات التحليلية من خلال العمل الجماعي

- تشجيع الطلبة على مناقشة الخطابات ضمن مجموعات لزيادة التفاعل وفهم الزوايا المختلفة للنص.

.4تدريب الأساتذة أولًا

- توفير ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس عن كيفية تعليم تحليل الخطاب وتوظيفه داخل القاعات الدراسية.

.5استخدام الوسائط المتعددة

- إدخال أدوات رقمية مثل بودكاستات، فيديوهات، نصوص تفاعلية لتحفيز الطلبة وربطهم بالواقع.

حلول مقترحة للمشكلات المحتملة في الدراسة

1-صعوبة تطبيق المقياس

الحل: تقديم نماذج أولية لتحليل نصوص باستخدام المقياس قبل إعطاء الطلبة مهمة التحليل.

2-ضعف الخلفية النظرية لدى بعض الطلبة

الحل: تخصيص جزء من الدراسة لتدريب تمهيدي عن أساسيات تحليل الخطاب وأهدافه.

3-قلة التفاعل من الطلبة

الحل: دمج مهام تحليلية تفاعلية مثل تحليل تغريدة، منشور إنستغرام أو خطاب مشهور، لجذب الاهتمام.

4-ضيق الوقت في الفصل الدراسي

الحل: توزيع المهام على مراحل قصيرة ومركزة مع تعليقات سريعة تعزز التحسين المستمر.

الخاتمة

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يتضح أن مقياس تحليل الخطاب يشكل أداة فعالة ومؤثرة في تطوير المهارات اللسانية التحليلية لدى طلاب المرحلة الجامعية. فقد أظهرت الدراسة أن توظيف هذا المقياس بشكل منهجي وتطبيقي يساهم في تعزيز الوعي اللغوي، وفهم أعمق لبنية الخطاب ومقاصده وسياقه، مما ينعكس إيجابيًا على كفاءة الطلبة في قراءة وتحليل النصوص من منظور علمي نقدي.

كما بيّنت التجربة الميدانية أن دمج هذا المقياس في الأنشطة الصفية والتطبيقات العملية يُسهم في رفع مستوى التفاعل الأكاديمي، ويُكسب الطلبة أدوات فكرية ولغوية تمكّنهم من التعامل مع الخطاب بطريقة أكثر احترافية، سواء في السياقات العلمية أو الإعلامية أو الأدبية.

وعليه، توصي الدراسة بضرورة تبني مقياس تحليل الخطاب كجزء أساسي من مقررات اللسانيات في التعليم الجامعي، مع العمل على تطويره وتكييفه بما يتناسب مع مستويات الطلبة المختلفة، إضافة إلى تدريب المدرّسين على استخدامه بطرق تعليمية حديثة وتفاعلية.

وفي النهاية، يُعد هذا البحث محاولة أولية لربط النظري بالتطبيقي في ميدان تحليل الخطاب، ويفتح الباب أمام دراسات مستقبلية قد تتوسع لتشمل تخصصات ومؤسسات تعليمية متعددة، بهدف بناء جيل جامعي يمتلك مهارات تحليلية لغوية ناقدة تواكب تحديات العصر.

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

1-ابن خلدون، المقدمة، د ط، الدار التونسية للنشر والتوزيع، تونس، 1984

2-إبراهيم انيس، اللّغة بين القوميّة والعالميّة، دط، دار المعارف، مصر، 1970.

3-ابن جني، الخصائص، ج 1، دط، مطبعة الهلال، مصر، 1331، 1913.

4-ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، تحقيق، علي فودة، ط1، المطبعة الرحمانية، مصر، 1350 ،1932،

5-ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، عبد السلام هارون، مج2

6-ابن منظور، لسان العرب، تحقيق :أمين محمد أحمد الشنقيطي، دط، دار صادر – بيروت

7-ابن منظور، لسان العرب، ج 3، ط1، إيران، ادب الحوزة للنشر والتوزيع ،1405، 1984.

8-احمد مومن، اللّسانيات النشأة والتّطور، ط5، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، 2015.

9-حسن حنفي .(الخطاب العربي المعاصر: دراسة في أيديولوجيات الفكر العربي .المركز العربي للدراسات.1997.

10-حنيفي بن ناصر، مختار لزعر، اللّسانيات مطلقاتها النّظريّة وتعميقاها المنهجيّة، دط، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون، الجزائر، 2009.

11-رشيد بن ملك: قاموس مصطات ا لتحليل السيميائي للنصوص (عري، إنجليزي، فرنسي، دار الحكمة، الجزائر، 2000.

12-الزمخشري: أساس البلاغة، تقديم وتعليق: محمد أحمد قاسم، مادة خطب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، (د ط) ،2005.228

13-الزمخشري: الكشاف، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط،1،1978.

14-عباس محمود العقاد .(1966) البلاغة العربية: دراسة تحليلية .دار المعارف.

15-عبد القادر الفاسي الفهري، النحو العربي: دراسة تحليلية في بناء الجمل .دار الكتاب الجديد.1995.

16-عبد الله إبراهيم: الثقافة العربية الحديثة والمرجعيات المستعارة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب بيروت، لبنان، ج1 ،1999.

17-عبد الله الجذامي، النقد الثقافي: قراءة في آليات الخطاب العربي المعاصر .المركز العربي للبحوث.

الفارابي، إ حصاء العلوم، تحقيق عثمان امين، دط، القاهرة ،1931.

18فرديناند دي سوسير، محاضرات في الالسنة العامة، تج، يوسف غازي ومجيد النّصر، دط ، منشورات دار نعمان للثقافة، بيروت.

19-الفيروز أبادي: القاموس المحيط، مادة خطب، تحقيق: مكتبة تحقيق التراث مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم ا لعرقسوسي، مؤسسة ا لرسالة، ط6 ،1998.

20-لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان، ط1 ،2002

21-لويك دوبي كير، فهم فريديناند دوسوسير وفقا لمخطوطاته، مفاهيم فكريّة في تطوّر اللّسانيات، تر بركة، ط1، مكتبة الفجر الجديد، بيروت لبنان، 2015.

22-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (مادة حلل)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط4 ،2004، 194.

23-مصطفى حجازي .(الخطاب الإعلامي: قراءة في آليات التأثير والتحكم .المركز العربي للدراسات.2002

24-النيسابوري: تفسير غرائب القران غرائب الفرقان، تحقيق: الشيخ زكريا عمران، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 ،1996، مج5.

25-هيام كردية، الالسنيّة الفروع والمبادئ والمصطلحات، ط1، الجامعة اللّبنانيّة للنشر والتّوزيع، 2008.

26-يوسف زيدان .(فلسفة اللغة والبلاغة: مفاهيم سيميائية .دار الشروق.2010.

المنتديات والرسائل والمقالات

1-بلقاسم حسيني منتدى تحليل الخطاب ع1 مقال البحث السيمائية www.almothaqf.com 13.1/2011

2-طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، مقالة حول تحليل الخطاب، يوم 22-03-2022، 07:15 مساءا

3-عبد القادر سلامي، تحليل الخطاب، مقدمة للقارئ العربي، على الموقع الإلكتروني.

ملحق استمارة الاستبيان

المحور الاول:

-تقييم مستوى مهارات التحليل اللساني قبل تطبيق مقياس تحليل الخطاب:

السؤال 1: كيف تقيم قدرتك على تحليل النصوص اللغوية قبل استخدام مقياس تحليل الخطاب؟

.....

.....

السؤال 2: هل كانت لديك معرفة سابقة بمفهوم "تحليل الخطاب" قبل تطبيق المقياس؟

.....

.....

السؤال3: كيف كانت تجربتك مع تحليل النصوص بشكل عام قبل استخدام مقياس تحليل الخطاب؟

.....

.....

السؤال 4: هل كنت تشعر بأنك قادر على فهم المعاني الخفية وراء النصوص اللغوية قبل استخدام المقياس؟

.....

.....

المحور الثاني:

-تقييم تأثير مقياس تحليل الخطاب على تطوير المهارات اللسانية.

السؤال 1: هل ساعدك مقياس تحليل الخطاب في فهم التراكيب النحوية بشكل أعمق؟

نعم.....

لا.....

بشكل قليل .....

لا لم يساعني وزادني تعقيدا.....

السؤال 2: هل ساعدك مقياس تحليل الخطاب في التعرف على أيديولوجيات وأبعاد النصوص بشكل أفضل؟

نعم.....

لا.....

بشكل قليل .....

لا لم يساعني وزادني تعقيدا.....

السؤال 3-: هل أصبحت أكثر قدرة على تحليل النصوص الأكاديمية المعقدة بعد تطبيق مقياس تحليل الخطاب؟

نعم.....

لا.....

بشكل قليل .....

لا لم يساعني وزادني تعقيدا.....

السؤال4: كيف تقيم مدى تأثير مقياس تحليل الخطاب على تطوير مهاراتك في التفكير النقدي؟

.....

.....

السؤال 5-: هل شعرت بأن استخدام مقياس تحليل الخطاب ساعدك في تحسين قدرتك على كتابة وتحليل البحوث الأكاديمية؟

نعم.....

لا.....

بشكل قليل .....

لا لم يساعني وزادني تعقيدا.....

تقييمات مفتوحة:

السؤال1: ما هي أكثر المهارات التي تحسنت لديك بعد تطبيق مقياس تحليل الخطاب؟

.....

.....

السؤال 2: هل توجد صعوبات واجهتك أثناء استخدام مقياس تحليل الخطاب؟ إذا كانت الإجابة نعم، يرجى توضيحها:

.....

.....

السؤال 3: هل تعتقد أن مقياس تحليل الخطاب يجب أن يُدمج بشكل أكبر في المناهج الجامعية؟ ولماذا؟

.....

.....

السؤال 4 هل لديك أي اقتراحات لتحسين مقياس تحليل الخطاب أو طرق تدريسه؟

.....

الفهرس

شكر وعرفان

اهداء

مقدمة..... أ

مدخل .....**Error! Bookmark not defined**

مفهوم اللسان لغة و اصطلاحا 5

2-مفهوم اللّغةواصطلاحا 7

تعريف مصطلح اللّسانيات 11

تعريف مصطلح علم اللّغة 12

مفهوم الخطاب 13

الفصل الأول تحليل الخطاب.....16

المبحث الأول: تعريف تحليل الخطاب 17

المبحث الثاني: أنواع الخطاب.....22

المبحث الثالث: مهارات تحليل الخطاب 23

المبحث الرابع: أهمية تحليل الخطاب في التعليم الجامعي 27

الفصل التطبيقي 29

عنوان البحث 30

مقدمة البحث 30

الفهرس

أهمية البحث 30

أهداف البحث 31

فرضيات البحث 31

أهمية البحث 32

منهج البحث..... 33

عينة الدراسة 33

تفريغ استمارة استبانة المقدمة للطلاب 33

توصيات وحلول 39

الخاتمة..... 42

قائمة المصادر والمراجع 43

ملحق استمارة الاستبيان 46

الملخص باللغة العربية..... **Error! Bookmark not defined.**

الملخص باللغة الإنجليزية..... 53

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام مقياس تحليل الخطاب كأداة تعليمية في تطوير مهارات التحليل اللساني لدى طلاب المرحلة الجامعية. وقد اعتمدت الدراسة منهجًا ميدانيًا تطبيقيًا من خلال تصميم استمارة وزعت على عينة من الطلاب، بهدف قياس مدى فاعلية هذا المقياس في تعزيز قدراتهم على فهم وتحليل النصوص من منظور لساني عميق.

كشفت النتائج أن استخدام مقياس تحليل الخطاب ساعد الطلاب على:

- تحسين قدراتهم على تفكيك بنية النصوص.
- تعزيز الفهم السياقي والدلالي للخطاب.
- تنمية مهاراتهم في التحليل النقدي للنصوص.

وتوصي الدراسة بدمج هذا المقياس في المناهج الجامعية وتدريب الأساتذة والطلبة على استخدامه بشكل منهجي يعزز من جودة العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية:

النص، الخطاب، التحليل، اللسانيات التطبيقية، الفهم السياقي.

الملخص باللغة الإنجليزية

This research aims to study the impact of using a discourse analysis scale as an educational tool in developing linguistic analysis skills among university students.

The study adopted an applied field methodology by designing a questionnaire distributed to a sample of students, with the aim of measuring the effectiveness of this scale in enhancing their ability to understand and analyze texts from a deep linguistic perspective.

The results revealed that the use of the discourse analysis scale helped students to:

- Improve their ability to deconstruct the structure of texts.
- Enhance their contextual and semantic understanding of discourse.
- Develop their critical text analysis skills.

The study recommends integrating this scale into university curricula and training both instructors and students to use it systematically in a way that enhances the quality of the educational process.

Keywords:

Text, Discourse, Analysis, Applied Linguistics, Contextual Understanding